

(بروكسيل، 10 نوفمبر/تشرين الثاني OMMR) بعد مضي عشر سنوات على بدء عملية برشلونة، تستمر انتهاكات حقوق الإنسان بلا هوادة بين الدول الشريكة، بينما يتقاعس الاتحاد الأوروبي بصورة متزايدة عن الوفاء بواجباته الدولية، وتحديداً رده على الإرهاب والهجرة غير الشرعية، على حد قول منظمة العفو الدولية.

وفي ورقة موجزة صدرت اليوم بعنوان، "بعد عشر سنوات من الشراكة الأوروبية – المتوسطية: أن الأوان لإصلاح الخلل في ميزان حقوق الإنسان" (تتوافر في الموقع الإلكتروني [eu.org-www.amnesty](http://eu.org-www.amnesty))، تحذر المنظمة من أنه من خلال عدم إلزام الدول الأعضاء باحترام الواجبات الدولية الأساسية، مثل عدم الإعادة القسرية والحظر المطلق للتعذيب، يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته في الإلحاح على الدول الشريكة التقيد بحقوق الإنسان.

وقال ديك أوستينغ، مدير مكتب منظمة العفو الدولية لدى الاتحاد الأوروبي إن "الدول المتوسطية، وليس الاتحاد الأوروبي، هي التي أقيمت عليها اللائمة عموماً عن ضعف حقوق الإنسان في عملية برشلونة، لكنه اليوم، يؤثر على طرفي الشراكة"، وأضاف قائلاً إنه "ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يعالج نواحي قصوره ليس لأن قيمه أخذه بالتراجع وحسب، بل أيضاً لأن مصداقيته في التصدي للانتهاكات التي يرتكبها الطرف الآخر معرضة للخطر".

كذلك يساور منظمة العفو الدولية القلق من أن الضغط الذي مارسه الاتحاد الأوروبي على الدول الشريكة لمكافحة الإرهاب والسيطرة على الهجرة غير الشرعية أدى إلى ارتكاب مزيد من انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة. فالأحداث المأساوية الأخيرة التي وقعت عند الحدود الجنوبية لأوروبا ليست إلا مجرد مثال صارخ واحد على نواحي القصور في الشراكة.

لذا، تدعو منظمة العفو الدولية الاتحاد الأوروبي إلى :

- إدراج حقوق الإنسان بحزم على الأجندة السياسية مع آليات تنفيذ كافية وإطار زمني واضح؛
- بناء إجراءات محاربة الإرهاب بناء لا ليس فيه على مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية؛
- احترام المعايير الدولية لحماية اللاجئين والمهاجرين في الجهود التي تُبذل لمحاربة الهجرة غير النظامية؛
- الإقرار بنواحي القصور في الوفاء بحقوق الإنسان كمسؤولية مشتركة لجميع الشركاء في الشراكة الأوروبية – المتوسطية.

ويتوافر النص الكامل للتقرير الموجز التي قدمتها منظمة العفو الدولية إلى الاتحاد الأوروبي في <http://www.amnesty.eu>.

ولمزيد من التعليقات/الخلفية وإجراء مقابلات :

مكتب منظمة العفو الدولية لدى الاتحاد الأوروبي (بروكسيل):

هاتف : RMONQVV-O-PO

فاكس : RMORSUS-O-PO

بريد إلكتروني : [eu@aieu.be-amnesty](mailto:eu@aieu.be-amnesty)

موقع إلكتروني : <http://www.amnesty.eu>